

[٤]

الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية
لدى طفل الروضة

د. ناهد محمد شعبان على

مدرس مناهج الطفل بقسم رياض الأطفال
كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة

د. ناهد محمد شعبان على*

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة، باستخدام الخرائط الذهنية.

وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضات بمركز قلين، محافظة كفرالشيخ؛ وقسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وقد درست المجموعة التجريبية المفاهيم الإجتماعية باستخدام الخرائط الذهنية وتم استخدام الآتية: (اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور) وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً على عينة البحث.

وأسفر هذا البحث عن نتائج من أهمها: فعالية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية Key Words - الخرائط الذهنية Mind maps - المفاهيم

الإجتماعية Social concepts - طفل الروضة Kindergarten kid.

المقدمة Introduction:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال الركيزة الأولى لتأسيس القاعدة للتعليم والنمو مختلف مجالاته العقلية والوجدانية والجسمي، ففيها تتكون المعارف والمفاهيم الأساسية، ويبدئ الطفل مرونة وقابلية لاستقبال الخبرات المختلفة (محمد وعبد الله، ٢٠٠٩: ١٤).

لذا فإن السنوات الخمس الأولى من حياة طفل الروضة، أخطر وأهم مراحلها، وفقاً لما تحدثه من تأثير كبير على حياته المستقبلية، حيث تُغرس في الطفل خلالها أسس القيم والمفاهيم الاجتماعية والكثير من المبادئ والاتجاهات الأساسية التي تساعد الطفل في بناء حياته المستقبلية، بما يجعلها متفقة مع اتجاهات المجتمع ومعاييره (عبد الرحمن، ٢٠٠٢: ١٢).

فمنهج الروضة ليس كمناهج المراحل اللاحقة، فهو لا يقوم على مواد دراسية محددة، وإنما يعتمد بصورة أساسية على النشاط الذاتي للطفل، ويتيح له الفرصة لتنمية حواسه ومداركه وإشباع حاجاته، ويساهم مساهمة فعالة في اكتشاف مواهبه وميوله، وتمييزها مما يحقق له نمواً مستمراً ويثيره لمزيد من التعلم، وإعداد المنهج هو عملية مستمرة تجريبية تقوم على أساس دراسة خصائص الأطفال والوقوف على ما يبينهم من فروق فردية (جريس ومحمد، ٢٠١٥: ٣٢-٣٣).

ومن الضروري ان يعرف طفل الروضة منذ نعومة اظافره القيم والمفاهيم الاجتماعية النابعة من عادات وتقاليد مجتمعه حتى يمكنه من التكيف معها والتفاعل الاجتماعي في ظلها كما يجب تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى الطفل والاسرة، حتى يتمكن من معرفة مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، ليتمكن من فهم وممارسة ادواره الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه والتربية الاجتماعية للطفل تساعد على تزويده بالعديد من الخبرات عن المجتمع والبيئة واكتسابه العديد من المهارات الاجتماعية حتى يستطيع التفاعل مع الآخرين بصورة سليمة وطريقة سوية ويشعر باستقلاليته وكيانه الاجتماعي (عبد القادر، ٢٠١٩: ١٧٠-١٧١).

ومن التحديات الأكثر أهمية التي يواجهها العاملون مع الأطفال هي مساعدة الأطفال على تنمية المفاهيم الاجتماعية التي تساعد الأطفال على الإنسجام مع

الأقران والكبار وسيكون لها تأثير هام على حياتهم (بلاشفورد & كلارك، ٢٠٠٥: ٣).

لذا ترى الباحثة أن تنمية المفاهيم الاجتماعية تساعد الطفل في مرحلة رياض الأطفال على تنمية الإحساس بأدواره المستقبلية والمسئولية الاجتماعية وتنمية الإحساس الوطنى لديه، لذلك ينبغي البحث عن طرق جديدة وفعالة من أجل تنمية المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة.

الخريطة الذهنية تمتاز بقدرتها السريعة فى ترتيب الأفكار وسرعة التعلم مما يساعد الطفل على التعلم السريع وتوضيح الأدبيات أن الخريطة تعتمد على المفهوم الرئيس للموضوع ويمكن أن يكون الاختيار عبارة عن صور معبرة عن المفهوم الرئيس والطفل هو الذى يقوم بهذا النشاط بنفسه (محمد، ٢٠١١: ٣٨٦)

لذا تعتبر الخرائط الذهنية من الطرق الحديث في مجال التدريس، حيث يعتبر تونى بوزان (2006,2007,2018), Tony Buzan, مبتكر الخريطة الذهنية؛ الذى رأى أن هناك تمايزا بين الجانبين الأيمن والأيسر للمخ، وتمنح الخرائط الذهنية المتعلم الحرية وتجعله يتعلم من خلال اللعب والمرح، وتساعد المتعلم والمعلم على تنظيم البناء المعرفى، ومراجعة المعلومات السابقة، وترسيخ المعلومات الجديدة، وتساعد المتعلمين فى المراجعة السريعة عندما لا يجدون متسعا من الوقت للمراجعة التفصيلية، وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، فكل منهم يرسم الخريطة وفق قدراته، مكا تنشط الذاكرة والتركيز. (فتح الله، ٢٠٠٩: ٤٢)

فالباحثة ترى أن الخرائط الذهنية تعد طريقة لمضاعفة الأفكار حيث تعمل على مبدأى التخيل وتداعى الأفكار كى تحث العقل على البحث عن الروابط بين عناصر الموضوع.

ومن هنا تعتبر الخرائط الذهنية انعكاسا لعملية التفكير الطبيعية التي تعتمد على الأشكال والألوان وإيجاد نوع من الروابط بين المعلومات المدخلة والمعلومات الموجود فعليا، بحيث يسهل استدعاؤها وقت الحاجة.

مشكلة البحث Research Problem:

ظهر لدي الباحثة الإحساس بمشكلة البحث خلال:

الدراسة الاستطلاعية: بتطبيق استبانة استطلاع راي (٢٠) معلمة من

معلمات رياض الأطفال بهدف استطلاع آرائهن حول الآتي:

- هل يتم تعليم الأطفال جميع المفاهيم الإجتماعية المناسبة لهم فى الروضة؟
- هل هناك صعوبة فى تعلم الأطفال لبعض المفاهيم الإجتماعية؟
- هل يمكن للطرق المعتادة تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:

- اتفاق المعلمات بنسبة ٩٠% على أن هناك صعوبة فى تعلم جميع المفاهيم الإجتماعية المناسبة للطفل.
- اتفاق المعلمات بنسبة ٩٠% على أن هناك صعوبة فى تعلم الطفل المفاهيم الإجتماعية بالطريقة المعتادة فى مرحلة رياض الأطفال.
- اتفاق المعلمات بنسبة ٨٠% على ضرورة استخدام أسلوب أو أداة جديدة لتنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.
- الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة (دراسة حميدة منصور، ٢٠١٤- هنادى بدر الخراز، ٢٠١٢- أنوار عبد الوهاب الشوك، ٢٠١٠- مروة أحمد عبد المنعم، ٢٠٠٦- Hards, 2004)

مما سبق يتضح وجود قصور وصعوبة فى تنمية المفاهيم الإجتماعية، لذا كان لابد من البحث عن طريقة جديدة قد تساهم فى ابتكار المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة، وهي طريقة الخرائط الذهنية.

لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالي:

- ما فعالية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:
- ما المفاهيم الإجتماعية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة؟
- ما فعالية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث Research Aims:

هدف البحث الحالي إلي:-

- تحديد المفاهيم الإجتماعية المناسبة تنميتها لطفل الروضة.
- تحديد فعالية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة

أهمية البحث Research Importance:

تحددت أهمية البحث فيمايلي:

- توجيه نظر معلمات الروضة إلي أهمية استخدام الخرائط الذهنية في تعليم طفل الروضة.
- توجيه نظر الباحثين إلي أهمية تنمية المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة باستخدام طرق جديدة وبرامج مبتكرة.
- توجيه نظر الخبراء القائمين على إعداد البرامج لأطفال الروضة بأهمية عمل برامج تتناسب وتتواءم مع استخدام الخرائط الذهنية.
- إلقاء الضوء على طريقة جديدة تساعد طفل الروضة على تنمية المفاهيم الإجتماعية.

حدود البحث Research Limitations

التزم البحث بالحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** تحددت عينة البحث من إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم - ادارة قلين - محافظة كفرالشيخ.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠١٨-٢٠١٩م. ولمدة شهرين تقريباً وذلك بدءاً من تطبيق الاختبار القبلي وإنتهاءً بإجراء الاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة.
- **الحدود الموضوعية:** (التعاون، الصداقة، الصدق، التسامح، الاحترام).

أدوات ومواد البحث :Research Tools & Materials

تم إعداد الأدوات والمواد التالية وجميعها من إعداد الباحثة:

- استبانة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال لتحديد مدى احتياجهم لاستخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.
- استبانة تحديد المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة.
- اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.
- دليل معلمة.

مجتمع البحث وعينته Research Community & Its

:Sample

تحددت مجتمع وعينة البحث فيما يلي:

- مجتمع البحث: أطفال الروضة من المستوي الثاني (٥-٦) سنوات بالروضات الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة كفرالشيخ.
- عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال وقد تم تقسيم أطفال العينة إلي مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبلغ عدد الأطفال لكل مجموعة (٣٠) طفلا وطفلة وبذلك أصبح العدد الفعلي لعينة البحث (٦٠) طفلا وطفلة.

مصطلحات البحث : Research Terms

الخرائط الذهنية:

معنى الخريطة في معجم المعاني الجامع

- الخَريطةُ: وعاءٌ من جلدٍ أو نحوه يُشدُّ على ما فيه
- الخَريطةُ. في اصطلاح أهل العصر: ما يُرسمُ عليه سطحُ الكرة الأرضية، أو جزءٌ منه والجمع: خرائطُ
- الخريطة الذهنية هي طريقة لترتيب المعلومات وتمثيلها على هيئة شكل أو أسلوب أقرب للذهن، حيث تعتمد على تمثيل كل ما يحيط بالموضوع المراد تعلمه في

أشكال ورسومات منظمة تتيح الفرصة لأن نستبدل بالكلمات التي تحتوي عليها الموضوع أشكالاً وألواناً ورسومات تدل عليها، مما يتيح للطفل سرعة التعلم والاستيعاب والفهم (بخاري، ٢٠١٢: ٨).

معنى الروضة في معجم المعاني الجامع:

- الرُّوْضَةُ: الأرضُ ذاتُ الخُضرةِ
- الرُّوْضَةُ: البُسْتَانُ الحَسَنُ

معنى (الطفل) (الطفلة):

هو مصطلح يُطلق عادةً على الإنسان منذ ولادته وحتى ما قبل مرحلة البلوغ. وفي المعجم العربي يسمى المولودُ ما دامَ نَاعِمًا رَحْصًا طفل. ويسمى الطفل الذي يبلغ عمره بين ثلاث وست سنين أما الولد فهو اسم لكل ما وُلِدَ، يطلق على الذكر

المفاهيم الاجتماعية:

- معنى المفهوم في معجم المعاني الجامع.

المفهوم:

- معنى، فكرة عامة، مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كُليّ

مفهوم الشيء:

- شيء يُفهم فقط من خلال العقل وليس بالحواس.
- تعرف بإنها عبارة عن فكرة طفل الروضة عن مجموعة من الأشياء أو العناصر التي بينهما تشابه وتعتبر عملية عقلية يقوم بها طفل الروضة تجاه الأشياء أو الأسماء لتصنيفها إلى مجموعات متشابهة أو مختلفة على حسب الشكل أو اللون أو الوظيفة (يوسف، وفؤاد، ٢٠١٠: ٥٠).

الإطار النظري:

لما كان الهدف الرئيس للبحث الحالي وهو تنمية المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة من خلال استخدام الخرائط الذهنية وهي إحدى الطرق الجديدة نسبياً في مجال تعليم طفل الروضة، لذا فإن الإطار النظري للبحث الحالي يتناول المحاور التالية:

- المحور الأول: الخرائط الذهنية.
- المحور الثاني: المفاهيم الإجتماعية.

وفيما يلي تناول هذه المتغيرات بشيء من التفصيل.

المحور الأول: الخرائط الذهنية:

تعريف الخريطة الذهنية:

هي وسيلة سهلة يمكن تطبيقها في جميع نواحي الحياة، فهي تستخدم اليوم من قبل ملايين البشر في العالم صغيرهم وكبيرهم، وقد ابتكرت خرائط العقل في السبعينيات، حيث ظهرت أول استراتيجيات لخرائط العقل على نطاق واسع في عام (١٩٧٤).

ويعتبر بوزان من دعاة تقنية رسم الخرائط الذهنية، فهو أول من ابتكر الخريطة الذهنية، وصمم العديد منها، وتعد الخرائط الذهنية أداة للتفكير، متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة. وكانت آخر إنجازاته تصميم برامج كمبيوترية خاصة بالخرائط الذهنية للذاكرة والتي تمكن الإنسان من استخدام الكمبيوتر لعمل خرائط ذهنية، وذلك بهدف التذكر وتخزين المعلومات (بوزان، ٢٠٠٩: ٧٣).

هي طريقة حديثة من وسائل التعبير عن الأفكار، وذلك عن طريق رسم مخطط باستخدام الكتابة، والرموز، والصور والألوان، حيث ترتبط معاني الكلمات بالصور المرسومة، ثم ترتبط هذه المعاني مع بعضها البعض، أما تركيب الخريطة الذهنية فيشتمل على الخريطة؛ بسبب الرسم والتوضيح العام فيها، وهي ذهنية لتشبيه طريقة عملها بطريقة عمل ذهن الإنسان (عثمان، ٢٠١١: ١٢).

هي تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل ب كلمة، صورة، عدد، منطق، ألوان، إيقاع، في كل مرة وأسلوب قوى ويعطيك مطلق الحرية في استخدام طاقات وإمكانيات عقلك.

إن الخارطة الذهنية تجعل الدراسة والعمل والتفكير أمراً ممتعاً، ويمكن تطبيقه الخرائط الذهنية في أغلب مواقف الحياة التي تتضمن أي تعلم أو تفكير (Ismail&Ngah&Umar,2010:33).

أهمية الخرائط الذهنية:

يعد بناء الخرائط فرصة لممارسة الإبداع وتمتلك الخرائط جذورها في علم النفس المعرفي وهي تحاول توضيح التمثيل المرئي للخطط للتفاهم داخل العقل البشري (Wheeldon&Faubert,2009:4).

وأوضح (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧: ٧١٠) أهمية الخرائط الذهنية في

التالي:

- تساعد الطفل على مراجعة المعلومات السابقة.
- توسع الفهم.
- تضيف بيانات ومعلومات جديدة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- تساعد في تخزين المعلومات في الدماغ لأطول مدة ممكنة.
- تمكن الطفل من ربط المعرفة الجديدة بالمعارف السابقة.
- تستخدم في مختلف مجالات التعلم.
- عن طريق الخريطة يأخذ الطفل فكرة متكاملة عن موضوع الخريطة.
- خطوات رسم الخريطة الذهنية.

أوضح (يوسف، ٢٠١١: ٢٣٩-٢٤٠) خطوات رسم الخريطة كالتالي:

- وضع العنوان الرئيسي في المركز مع رسم او وضع صورة تعبر عن العنوان الرئيسي.
- رسم الفروع الرئيسية اولاً وكتابة عناوينها.

- استخدام الألوان في رسم الخريطة.
- جعل الخطوط تتخذ شكل المنحنى بدلا من الخطوط المستقيمة.
- ويؤكد (Davis,2011: p. 280) أن رسم الخرائط يُسمح للأطفال بالتخيل واستكشاف الارتباط بين المفاهيم أثناء رسم الخرائط، في حين أن الهدف العام لاستخدام تقنيات رسم الخرائط للمفهوم والعقل متشابه.

أدوات رسم الخريطة الذهنية:

- وقد أوضح (عبد الرؤوف، ٢٠١٥: ٧٧-٧٨) الأدوات التي تساعد في اكتمال الخريطة بصورة صحيحة والتي استخدمت الباحثة مايتناسب منها مع البحث الحالي ويكون ملائم مع طفل الروضة وهي تصمم الخريطة قبل استخدامها مع الأطفال في عرض الأنشطة ومن هذه الأدوات:
- الأسهم: ويتم الاستعانة بها لتوضيح كيفية تواصل الأفكار.
 - الأشكال الهندسية: يتم الاستعانة بها في التشويق للأطفال.
 - الألوان: تستخدم الألوان من خلال عرض الصور الملونة المستخدمة بالخريطة لتنشيط الذاكرة عند الطفل.
 - وتتمثل أيضا أهمية الخرائط الذهنية فيما يلي:
 - تمكن الطفل من تمثيل معرفته بأشكال توضيحية عن طريق وسيلة تكنولوجية منخفضة التكاليف.
 - توفير قدر من التنظيم يساعد الأطفال في التعلم والمعرفة.
 - تساعد على توضيح المادة المتعلمة.
 - تحسين قدرة المتعلمين على استخدام المعلومات الموجودة لديهم (حواراني، ٢٠١١: ١٧).

مجالات الخرائط الذهنية وفوائدها

يوضح الباحث (عثمان، ٢٠١١: ١٢) مجالات الخرائط كالتالي:

- التعلم - الحفظ.

- التخطيط - التنظيم.
- التفكير - العرض التقديمي.
- الاتصال - التركيز.
- النظرة العامة - التفتح الفكري.

مميزات الخريطة الذهنية

يوضح الباحث مميزات الخريطة (Bulquees Daghistan, 2016,)

(246):

اختصار:

إن جميع المعلومات ستكون في ورقة واحدة بدلاً من وجودها في أوراق كثيرة.

سهولة

سنجد أن استخدام الخريطة الذهنية سهل جداً وذلك حينما تمارس يومياً.

تسلية

أن الخريطة الذهنية تعتمد على الأشكال والرسومات والألوان مما يجعل العمل ممتعاً.

استمرارية

تذكر المعلومات في الخريطة الذهنية يستمر مدة أطول.

تنظيم

تعتمد الخريطة الذهنية على تنظيم الأفكار بصورة فعالة حيث تستخدم في البحوث بكفاءة عالية، وتساعد على تخزين أكبر قدر من المعلومات وربطها بروابط ذهنية حية مما يسهل استرجاعها، مما يقوى ذاكرة المتعلم، ويحسن من أداءه.

السرعة

وذلك أن الخريطة الذهنية تعتمد على الأشكال والألوان فإن استرجاعها من العقل يكون سريعاً حيث هذه طبيعة البشري في استرجاعه للمعلومات يركز على

الصور والألوان قبل الكلمات المطبوعة أو المكتوبة فهنا يكون الربط السريع بين الكلمة والصورة.

التركيز:

تحت الخريطة الذهنية على التركيز في كل شيء أثناء القراءة، حيث تسمح بتجميع وإعادة تكرار المفاهيم والمقارنة بينها، ونقل المعلومة من الذاكرة قصيرة الأجل إلى الذاكرة طويلة الأجل.

نظرة عامة مثالية لأفكارك:

ربما أكبر ميزة من الخرائط الذهنية هي أنها تساعدك على خلق فهم أعمق لموضوع البحث، مما يعني أنك سوف تحصل على لمحة مثالية من جميع الأفكار والمفاهيم والأفكار ذات الصلة بذلك الموضوع.

بث روح التشويق لدى المتعلمين:

- تجعل التعلم أكثر امتاعاً وإبداعاً، وتمثل فرصة للمتعلم للتحصيل.
- تصنع لغة توافق كيفية تعلم المخ
- تجعل التعلم أقل استهلاكاً للوقت وأكثر متعة ومعنى، وتدفع المتعلم إلى المشاركة بحيث ينمي كل متعلم الخريطة العقلية الخاصة به.

تربط بين المعلومات:

التي تعرضها بصورة منظمة تبين العلاقات بينهما بحيث يسهل على العقل البشرى تذكرها.

تقوم على إشراك شقى المخ:

مما يجعلها تحفز التفكير بمبدأ المضاعفة من الفهم والتخيل عن طريق الترابط الذهني بين الأفكار وبعضها.

تعمل على تنمية القدرة الإبداعية:

وتخلص المتعلم من الخوف من الفشل، وتساعد على التركيز والتنظيم والتكامل.

سلبيات وعيوب الخرائط الذهنية

يذكر الباحثان(سليمان & صالح، ٢٠١٠: ٣٥) سلبيات وعيوب الخرائط

كالتالي:

- من الصعب استخدامها من قبل كل الأشخاص: حيث إن الخرائط الذهنية يمكن أن تكون مفيدة للغاية في جلسة العصف الذهني، كما أنها تشجع الإبداع والابتكار. ومع ذلك، قد يجد بعض الأشخاص من الصعب أن يتقوا في إبداعهم أو الحدس، لأن المنطق هو الجانب المهيمن لمنظمتهم تفكيرهم.
- تستغرق كثير من الوقت: فالحقيقة هي أن خلق خريطة العقل يمكن أن يستغرق الكثير من الوقت والمجهود.
- قد يكون من الصعب على الآخرين أن يدركوا تلك الخرائط الذهنية: بمجرد إنشاء الخريطة الخاصة بك، قد يكون من الصعب بالنسبة لأولئك الذين من حولك أن يفهموا كل ما تبذله من الأفكار والمفاهيم المتضمنة في تلك الخرائط الذهنية الخاصة بك.

خطوات تنفيذ "الخرائط الذهنية"؟ وكيفية تنفيذها؟

يوضح الباحث خطوات تنفيذ الخريطة كالتالي (Boley,2008: 220):

- تحديد الموضوع.
- استخراج المفاهيم الأساسية.
- نحدد مركز الورقة كمركز انطلاق ل " الخريطة الذهنية "، ثم نرسم دائرة أو مربعاً ونكتب بداخلها اسم الخريطة أو رمز بسيط يعبر عنها بحيث يكون سهل التذكر.
- نختار جهة الكتابة المفضلة لدينا، شريطة الحفاظ على الاتجاه في كل مرة نقرر فيها كتابة خريطة ذهنية.
- نقوم بوضع فقرات رئيسية تنطلق من المركز لتمثل الأفكار الأساسية ونحدد لكل فرع كلمة مفتاحية ونحدها باستخدام الأقلام الملونة التي لديك. بشرط أن تكون هذه العناوين بخطٍ مميز ليصبح أكثر دقة.

- ضع دائرة أو ارسـم خط حول الفكرة المهمة لإبرازها بشكل ملفت.
- ضع الأفكار دون أن تحكم عليها وعلى علاقتها بما تريد. حتى لو أنها بدت غير متصلة ببعضها البعض أو صعبة التنفيذ.
- فتأكد أنك يمكنك تصحيح ذلك لاحقاً. ولكن لا تضع وقتاً خلال هذه الخطوة.
- وتذكر أن العقل البشري مستمرٌ بالعمل وإنتاج الأفكار الجديدة لمدة تتراوح ما بين ٥-٧ دقائق فقط. ف لذلك كل ما عليك سوى أن تستغل تدفق الأفكار هذا بكل الطرق الممكنة والمتاحة.
- يمكنك أن تجعل للفروع الرئيسية فروع ثانوية، مع وضع ما يلائمها من كلمات أو رسوم أو رموز.

أستخدم الصور والرموز والكلمات المفتاحية والأسئلة المفتوحة لاختصار الوقت، انتقل إلى الفكرة بقلم أسود. وأبدأ بكتابة الأفكار منتثرة عن المركز الرئيسي للورقة. وأستخدم ألواناً مختلفة لكل فكرةٍ على غرار التي قبلها وكل فكرة بحجم خط مغاير عن حجم الخط الثاني. وحاول أن تستخدم أوراق أكبر وتذكر أنه كلما كبرت القاعدة الرئيسية كبرت الفكرة وتشعبت أكثر.

بعد أن تنتهي تماماً من كتابة أفكارك، فقط قم بترتيبها على حسب الأولوية. وأعد النظر عليها وتفحصها جيداً.

وهكذا تكون قد أنهيت " الخريطة الذهنية " الخاصة بك.

وقد استخدمت الباحثة خرائط متنوعة ومختلفة خلال الأنشطة لتناسب مع طفل الروضة منها (الخريطة التناظرية- خريطة القنطرة- خريطة التدفق- خريطة الشجرة- خريطة الفقاعات- الخريطة الدائرية) وتتلائم مع المفهوم

الخطوات الصحيحة لرسم الخريطة الذهنية

- لا تكرر الكلمة أثناء رسمك للخريطة الذهنية، وأستخدم الضمير الذي يعود على الموضوع الرئيس كقولك-مثلاً- طريقة رسمها، عوضاً عن طريقة رسم الخريطة الذهنية، لأنك قد وضعت في الوسط كلمة الخريطة الذهنية التي تمثل موضوع الرئيس.

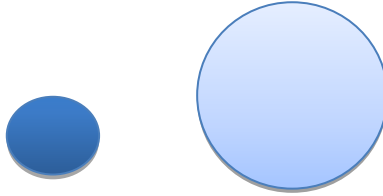
- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص.
- أفضل الطرق على الإطلاق لعمل الخريطة الذهنية هي عمل النسخة الأولى باليد، لأن انشغال العقل بالتعامل مع الجهاز قد يشنت تدفق الأفكار قليلاً، ولكن بعد الانتهاء من هذه الخطوة يمكنك استخدام برامج التخطيط الذهني لتنسيق وترتيب خطتك.

- لا ترسم تفرعات في شكل خطوط مستقيمة، بل ارسمها في شكل خطوط منحنية.
- (Buzan,2005:70)

وتري الباحثة أن التعليم ممكن أن يكون أكثر فعالية باستخدام الخرائط الذهنية فهي طريقة فعالة ومشوقة للأطفال تساعدهم على تنمية المفاهيم الإجتماعية بسهولة. أنواع الخرائط الذهنية

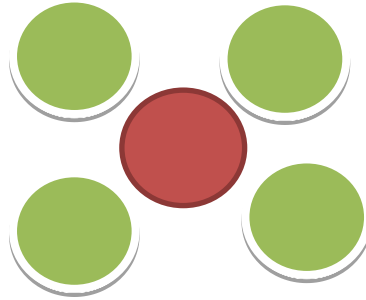
حددت (عيسى والخميسي، ٢٠٠٧: ٤٣) أنواع متعددة من الخرائط واستخدامها وتصميمها كمايلي:

الخريطة الدائرية: تستخدم لتعريف وإيضاح فكرة



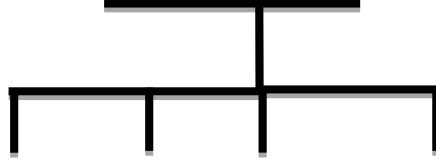
الخريطة الدائرية:

خريطة الفقاعات: تستخدم لوصف النوعيات والأشياء



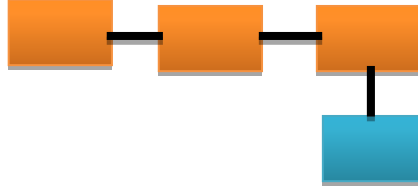
خريطة الفقاعات:

خريطة الشجرة: تستخدم للتصنيف من الأكثر عمومية إلى الأكثر خصوصية.



خريطة الشجرة

خريطة التدفق: تستخدم في توضيح النتائج أو خطوات علمية.



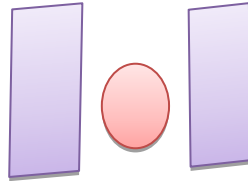
خريطة التدفق

خريطة القنطرة: تستخدم لتوضيح المتشابهات والعلاقات.



خريطة القنطرة

الخريطة التناظرية: تستخدم للتوضيح وعرض المعنى.



الخريطة التناظرية

مسميات أخرى للخريطة المعرفية المصورة:

كما أوضحها (عبد الله، ٢٠٠٩: ١٣) (الخريطة الدماغية- المخطط الذهني-

الصور الذهنية- شجرة المفاهيم- شجرة الموضوعات- المنظمات البيانية).

وفيما يلي: الدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية:

• دراسة (2015) Bulquees Daghistan:

بعنوان (الخرائط الذهنية لتعديل نقص الانتباه بين أطفال الروضة السعوديين). هذه الدراسة تهدف إلى فحص أثر الخرائط الذهنية على تعديل نقص الانتباه ف فصول اللغة العربية بين أطفال الروضة السعوديين. لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحث التصميم التجريبي مع العينة العشوائية من أطفال روضة الرائد في الرياض للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥). تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل مقسمين إلى مجموعتين (٢٣) مجموعة تجريبية و(١٧) مجموعة ضابطة. استخدم الباحث مقياس العبيدي (١٩٩٩) لقياس نقص الانتباه. أظهرت النتائج تغير إيجابي في تركيز الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.

• دراسة هدى إبراهيم على (٢٠١٢) بعنوان:

"فاعلية مواقف تعليمية/ تعليمية مقترحة مصممة في ضوء الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي والذكاء البصري/ المكانية لأطفال الروضة"
هدفت هذه الدراسة إلى بناء مواقف تعليمية/ تعليمية مصممة في ضوء الخرائط الذهنية المسطحة والمجسمة للأطفال في مرحلة الروضة وإلى قياس فاعلية المواقف التعليمية/ التعليمية المقترحة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وإلى قياس فاعلية المواقف التعليمية/ التعليمية المقترحة في تنمية الذكاء البصري/ المكانية لدى الأطفال في مرحلة الرياض، تكونت عينة الدراسة من ٦٤ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ٦-٧ سنوات والتي مثلت مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمعدل ٣٢ طفلاً وطفلة لكل مجموعة، استعانت الباحثة بأدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية متمثلة في (اختبار تورانس للتفكير الإبداعي المصور نموذج ب - بطاقة ملاحظة الذكاء البصري/ المكانية - المواقف التعليمية/ التعليمية المقترحة من إعداد الباحثة)، وقد أظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية تجذبهم وتثير

انتباههم الخرائط الذهنية ويرجع السبب في ذلك أن الأبعاد والحركة داخل الخريطة يعمل على جذب الانتباه والتخيل لدى الأطفال وكما اتضح أن المواقف التعليمية/ التعليمية المصممة في ضوء الخرائط الذهنية والمعدة من قبل الباحثة تتصف بالفاعلية في تنمية التفكير الإبداعي والذكاء البصري/ المكاني لدى أطفال الروضة.

• دراسة شيخة محمد سعيد (٢٠١١) بعنوان:

"فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية الاستعداد القرائي للأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة".

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الاستعداد القرائي لأطفال الروضة المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم، وإلى إعداد خرائط ذهنية لتنمية الاستعداد القرائي لأطفال الروضة المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من الأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات الاستعداد القرائي والذين تتراوح نسبة ذكائهم ١٣٠ درجة فأكثر ويتراوح عمرهم الزمني من (٥-٦) سنوات، استعانت الباحثة باختبار القدرة العقلية العامة: اوتيس - لينون، كما استخدمت الباحثة بطارية ذوى صعوبات التعلم النمائي - التشخيص والتدخل، كما أعدت الباحثة برنامج الخرائط الذهنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة في تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى الأطفال المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم. وبإمكاننا تعميم النتائج على جميع أطفال الروضة المتفوقين عقليا ذوى صعوبات التعلم في أي دولة وليس فقط في دولة الإمارات العربية المتحدة.

• دراسة (Harkirat, Makrimi, Anderson (2010):

بعنوان (نهج تدريس خريطة الذهنية البنائية البصرية ونوعية الهياكل المعرفية للمتعلمين)

وهدف هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير الخرائط الذهنية البنائية والطريقة التقليدية على نوعية التركيب الذهني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وجودة وثراء البنى المعرفية لديهم، وتوصلت إلى أن الخرائط الذهنية تنمي القدرات العقلية لدى الطلاب، وتنشط خبراتهم السابقة، وتجعل التعلم أكثر مرونة.

• دراسة (Aydin, Ali Balim (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية خرائط العقل باليد وبالكومبيوتر في تمكن طلاب الصف السادس الابتدائي لتعلم المفاهيم المتضمنة في وحدة (نظم في هيئتنا) على أساس البناء الفكري أو العقلي للطلاب، وأجريت هذه الدراسة بأزمير في تركيا، وتوصلت إلى تفوق خرائط العقل بواسطة اليد على خرائط العقل باستخدام الكومبيوتر.

تعقيب على دراسات المحور الأول:

من خلال العرض السابق لدراسات هذا المحور يتضح مايلي: استخدمت الدراسات السابقة الخرائط الذهنية لتحقيق عدة أهداف منها:

- التحصيل ودافعية اتجاهات الأطفال نحو تعلم المادة العلمية،
- تنمية الجوانب الوجدانية والحركية لدى أطفال الروضة
- تحسين الكتابة عند الأطفال

النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:

فقد أشارت نتائج الدراسات إلى فعالية الخرائط الذهنية في:

- التحصيل ودافعية اتجاهات الأطفال نحو تعلم المادة العلمية
- تنمية الجوانب الوجدانية والحركية لدى أطفال الروضة
- استخدام الخرائط كاستراتيجية لتسريع عمليات معرفية لدى الأطفال
- تحسين الكتابة عند الأطفال

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي ودراسات المحور الأول:

- الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية باستخدام الخرائط الذهنية، وبذلك هي تختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة في بيئة مختلفة وهي مركز قلين - محافظة كفرالشيخ.
- تطبيق البحث على عينة من أطفال المستوى الثاني من الروضة (٥-٦) سنوات.

المحور الثاني: المفاهيم الإجتماعية:

الطفولة هي صناعة المستقبل والعناية بالأطفال في مراحله المبكرة سيكون القاعدة الوطيدة التي يبنى على أساسها مستقبلهم في المراحل التالية، وإعداد هذه البراعم الصغيرة للغد المأمول لا يجب أن يتم عشوائيا ولا يجب أن يترك الطفل لذاته لينمو بأي شكل وفي أي اتجاه بل لابد من تضافر جهود الأسرة والروضة والمدرسة في حسن إعداد الطفل وتوجيهه وتزويده بالمفاهيم المناسبة لمواجهة العصر وتحدياته (عبد الحميد، ٢٠١٧: ١).

تعريف المفاهيم الإجتماعية:

عرفها (شوقي، ٢٠٠٣: ٩) بأنها قدرة الطفل على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وانفعالاته وآرائه وأفكاره للآخرين. وعرفتها (محمد، ٢٠٠٧: ٧) بأنها مجموعة من الأنشطة والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة حتى تدخل في أسلوب تفاعله الإجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله.

لذا رأَت الباحثة أن تدريس المفاهيم الاجتماعية يساعد طفل الروضة في مرحلة الطفولة على تنمية إحساس الطفل بأدواره المستقبلية ومسئولياته الاجتماعية وتنمية اتجاه إيجابي نحو وطنه، ورموز هذا الوطن، كما تساعده على أن يدرك تراث بلده التاريخي مما يسهم في تشكيل بنائه الثقافي وتأسيس الهوية القومية للفرد بإدراكه لماضيه والاعتزاز به، ومن ثم فإن تدريس المفاهيم الاجتماعية ليست بالأمر السهل في تلك المرحلة، وذلك لأن الحقائق والمفاهيم الاجتماعية ذات طبيعة مجردة يصعب فهمها نظرا لارتباطها بالبعد المكاني أو الزماني أو بهما معا لذلك ينبغي البحث عن برامج وأساليب جديدة وأكثر فاعلية من أجل تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة، وإعداد إعداد جيد لكي يستطيع أن يسلك سلوك راشد تجاه البيئة المحيطة به، ويكون بديل للتعليم المنهجي للطفل والذي يعتمد على التلقين والحفظ، ويجعل المعلمة هي الشخصية الأساسية ومحور العملية التعليمية، فما زالت معظم الحضانات تأخذ نمط الحفظ والتلقين للطفل، دون الاهتمام بتعليمهم وتأسيس المعرفة لديهم وعدم مراعاة كيفية الوصول إلى تلك المعرفة، وكيفية توظيفها في مواجهة مشكلات العصر

الحديث واستخدمت الخريطة الذهنية لتنمية المفاهيم الإجتماعية. وتناولت الباحثة من المفاهيم الإجتماعية بعض المفاهيم المتناولة في حياة الطفل ويتعامل معها مثل مفاهيم البحث (مفهوم التعاون - مفهوم الصداقة - مفهوم الصدق - مفهوم التسامح - مفهوم الاحترام) وفيما يلي عرض تلك المفاهيم:

مفهوم التعاون:

يعتبر مفهوم التعاون من المفاهيم المهمة في حياتنا اليومية، فنحن نعيش في مجتمع يحتاج بعضنا للبعض الآخر فلا تستقيم حياتنا أو نسعد بها ما لم يكن هناك تعاون بين أفراد المجتمع الواحد، ولا نستطيع أن نوجد هذه القيمة عند الأفراد في أي وقت نشاء، فلا بد أن يتربى عليها منذ الصغر، ولعل السنوات العشر الأولى من حياة الإنسان هي الفترة الذهبية التي يتعلم فيها التعاون وتترسخ في شخصيته.

وهنا لا بد من أن نفرق بين التعاون والطاعة فعندما أطلب من طفلي أن يساعدني في عمل ما أو يمد لي يد العون لا يجب على أن أجبره على ذلك بل أبين له مدى أهمية ما يقدمه لي من عون وما أشعر به من سعادة إذا ساعدني. (حنان عبد الحميد، ٢٠١٣: ٥٤)

مفهوم الصداقة:

إن أمتن وأقوى الصداقات هي التي تنمو أيام الطفولة، فالصداقة في السنوات الأولى من العمر تحكمها البراءة في التعامل التلقائي والميل الطبيعي لأنها تقوم بسبب الاشتراك في لعبة أو الاحساس بالحرية في التعبير والتعامل أو بسبب القرابة أو الصداقة بين الأسرتين وغالبا ما تدوم وتقوي تلك الصداقة التي تقوم خلال السنوات الأولى من العمر وتصبح هي الصداقات الحقيقية التي يكبر بها الشخص.

لذلك فمن المهم أن يحرص الآباء على أن يتيحوا الفرصة لكي يعقد أبناءهم الصداقات الجميلة مع الأصدقاء.

مفهوم الصدق:

الصدق خلق نبيل، وسلوك قويم ينبغي غرسه في نفوس الأطفال لينشؤوا بالصدق وعلى الصدق، حتى يكون الصدق طبعهم وعادتهم، حتى لا يكون للكذب إليهم سبيلا.

وإن الطفل إذا رى على الصدق وحبه، ونبذ الكذب في أي حال فإن النتيجة أننا سنحافظ على مجتمع مترابط يسوده الصدق والوضوح والنقاء مما يترتب على ذلك زيادة أوامر الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، ثم إن الطفل إن استطعنا أن نغرس فيه هذه القيمة العظيمة، فإنها ستلازمه في مراحل عمره المختلفة، وسيصعب على الطفل أن يتخلى عن هذه السجية الكريمة، ذلك لأن التربية في الصغر كالنقش على الحجر.

ولكي نغرس هذه القيمة العظيمة في نفوس الأطفال ينبغي علينا:

الالتزام بالصدق مع الأطفال، وبهذا نكون قد أثبتنا لهم إمكانية تطبيق المبدأ وحمية الالتزام به، فالإجابة على أسئلتهم المعقولة بصدق وصراحة يؤكد لهم مدى تمسكنا بهذه القيمة ويقدم لهم القدوة العملية الملموسة، والأطفال جبلوا على الاقتداء بغيرهم.

توضيح أو شرح الأسباب التي تدعونا على عدم الإجابة على أسئلتهم الخارجة عن نطاق المعقول.

اتخاذ الحذر بعدم الوقوع في أي كذبة أمام الأطفال.

التوضيح الدائم أو المستمر للأطفال عن الصدق وفضله وعواقبه، والتحذير من الكذب وعواقبه الوخيمة.

كذلك يمكننا غرس مفهوم الصدق لدى الأطفال باستخدام الألعاب التي تعرفهم ببعض المصطلحات، وتساعدهم على إدراك ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

المكافأة والجائزة، هي طريقة أقرب لأنه تكون فعالة من غيرها، وهي طريقة تحفز الأطفال على تقييم صدقهم الشخصي يوميا أو أسبوعيا، فيسأل المعلم من منكم واجه خلال الأسبوع الماضي حالة اختبر فيها صدقه؟ بهذا السؤال المتكرر لأسابيع،

وبوجود جائزة ستجعل من الأطفال يفكرون بصورة عميقة في سلوكهم ويتحررون دائماً الصدق.

ترديد شعارات أو أناشيد تحض على الصدق وفضله.

مفهوم التسامح:

- تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة المحطة الأولى لبناء الضمير الإنساني والقيم الفاضلة، علماً أن المراحل التي تليها هي عبارة عن تعزيز وتكثيف للمحطة الأولى.
- ويلعب الوالدان الدور الأساسي في زراعة البذرة الأولى للأخلاق الطيبة، ليتعلم الطفل التسامح مع الآخرين، منذ الصغر. ومن الخطوات التي تساعد المعلمة على تعزيز قيمة التسامح مع الآخرين في نفس الطفل.
- عززي فيه قيمة التسامح، علميه الحب والمبادرة بالصفح.
- لا تلزمي الطفل بالتسامح بعد شجاره مع صديقه، فقد يكون حينها مشحوناً ومنفعلاً ويحمل في قلبه الغضب الشديد من الطرف الآخر، علماً أن إلزامك له على التسامح يقلل من قيمته ويهينه أمام الموجودين.
- لا تخلو أي روضة من حدوث بعض المشكلات فيما بين الأطفال، فلا تقومي فوراً بالتدخل السريع للحل، بل تابعي من بعيد ما يحدث لتلاحظي كيف يحل الأطفال مشاكلهم بأنفسهم، ومدى قدرتهم على استيعاب بعضهم بعضاً.
- لا تعاقبي الطفل عندما يواجهك بقول: لقد ظلمتني، واستقبلي هذه الكلمات برحابة صدر، وبيني له أنك لا تفعلين ذلك بل أنك تقومين بالتصرف السليم، ودللي على ذلك بما لديك من أدلة.
- إذا أردتي أن تصادقي الطفل، فلا بد أن تعرفي أن فمه أكثر يقظة من عقله، وأن صندوق الحلوى أفضل إليه من الكتاب الجديد، وأن الثوب المزركش أحب إليه من القول المنمق، فكوني معه صديقة متفهمة وصبورة.
- حين يرتكب الطفل خطأ ما، أوضحي له سبب غضبك ولماذا شعرت بالضيق منه، ثم ضميه إلى صدرك وقبليه حتى تصفو قلوبكما (الأنشائي، ٢٠١٠: ٣٨)

مفهوم الاحترام:

من أهم الاحتياجات النفسية التي يحتاجها الطفل وكثير ما نهمل في منحها إياه خلال سنين حياته الأولى هي الحاجة إلى الاحترام. يظن الكثير منا أن الطفل لا يفهم معنى الاحترام ولا يشعر به مما يدفعنا إلى سهولة إهانته اللفظية والبدنية، ولا نجد أي حرج في ذلك، لأنه طفل لا يفهم ولأننا نربيه.

ومع الإهمال يظهر أثر هذا الإهمال في شخصية لا تحترم الآخرين ولا تحترم مشاعرهم بالإيذاء اللفظي والبدني، الطفل يحتاج إلى الاحترام أكثر مما يحتاجه الكبير، لأن الكبير لديه من العقل ما يجعله يتقبل بعض الإهانات البسيطة والتي يعلم أنها غير مقصودة من أحب الناس إليه كوالديه مثلاً، لكن الطفل لا يعلم ذلك، لأن عقله لم ينم بعد وبالتالي وقع الإهانات والأذى النفسي قد تكون أكبر من وقعها على الكبير العاقل البالغ.

يحتاج الطفل إلى الاحترام حتى ينشأ إنساناً محترماً في ذاته، محترماً لغيره، وذلك عن طريق:

- احترمي شخصية الطفل بميزاتها وعيوبها.
- احذري النقد الهدام والتركيز على الفشل والأخطاء.
- استخدمي الكلمات الإيجابية عند الأمر أو النهي.
- أمنحي الطفل ما يسعده، وتقبلي اقتراحاته وناقشي فيها.
- كلفي الطفل ببعض المهام التي تتناسب مع قدراته وشجاعته وعلميه كيفية تنفيذها، فإن ذلك يعطيه الثقة بنفسه واحترام ذاته. (الخرز، ٢٠١٢: ١٩)

أهمية المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة:

- بناء وتعزيز ثقة الطفل بذاته وقدراته من خلال اثاره وعيه بإمكاناته الفطرية التي زوده الله بها من جسم وحواس واثابة الفرصة له لاستخدامها في الكشف والتجريب والتعليم.
- تنمية التفاعل الاجتماعي القائم على اساس سوية بين الطفل والمعلمة وبين الطفل وقرانه.

- مساعدة الطفل على التكيف مع بيئته من خلال تعريفه بالبيئة الإجتماعية والمادية المحيطة به وكيفية اندماجه فيهما.
- مساعدة الطفل على تقبل الآخرين والتكيف معهم وتقديرهم اثناء ممارسة الانشطة المختلفة في الروضة.
- تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة بالحركة واللغة والفن والحركات المختلفة.
- تقديم النموذج والقوة الحسنة عند التعامل مع الاطفال واستخدام اساليب التعزيز المتنوعة للتعامل معهم وتشجيعهم
- احترام فردية الطفل من خلال اتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته وسماع اسئلته والاجابة عليها وتشجيعه على العمل الفردي والجماعي وتنمية مواهبه الابداعية وتحفيزه للتعبير عن ذاته (عبد الحميد، ٢٠١٣: ١٤-١٥)

اساليب تنمية المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة:

١ - أسلوب القدوة ومتابعة النموذج:

للقدوة دور هام في التربية وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة فالطفل يلاحظ المحيطين به ويقفدهم ويقننهم بهم سواء اكان هؤلاء المحيطون به الوالدين او المعلمة او الكبار. وقد اثبتت دراسات عديدة على أن الأطفال يمكنهم ملاحظة سلوكيات الاخرين والافتداء بهم كنماذج سلوكية لهم ويظهر ذلك جليا في ميل تقليد الاطفال في الروضة لمعلمتهم في طريقة تحدثها ولبسها.

كما ان البرامج المقدمة في رياض الاطفال تصمم على اساس فهم ديناميات التعليم لدى الطفل من خلال المحاكاة والتعليم الاجتماعي وتوظيف هذه البرامج كخبرات لتنمية السلوك الايجابي عند الاطفال ويظهر ذلك في تنفيذ المعلمات للأنشطة المتنوعة في الروضة.

٢ - أسلوب الثواب والعقاب:

كثيرا ما يستخدم الوالدان اسلوب الثواب او التشجيع مع الطفل اذا ما اتى بسلوك او فعل مرغوب كما انهما يستخدمان اسلوب العقاب مع الطفل والواقع ان

اسلوب الثواب والعقاب يستخدم على نطاق واسع في مجال الاسرة وفي غيرها من وسائط التنشئة الاجتماعية ونجد ان الوالدين في اثناء تعاملهما مع الطفل يستخدمان معه الثواب والمكافأة والتأثير عندما يصدر عنه السلوك الذي يرغبانه او عندما يتصرف وفق ما هو متوقع منه او عندما يظهر من المشاعر ما هو مناسب لموقف من المواقف.

ويجب على الوالدين عند استخدام اسلوب التعزيز مع الطفل مراعاة ما يلي

- عدم الإكثار من الاثابة حتى لا تفقد قيمتها وأثرها في نفوس الاطفال.
- مراعاة ألا تثير الاثابة مشاعر الغيرة والحسد بين الاطفال.
- تقديم الاثابة لمن يستحقها من الاطفال.
- أن تتناسب الاثابة مع السلوك الذي قام به الطفل.
- استخدام الاثابة بجميع اشكالها وجدولة التعزيز، إذ ينبغي أن يعزز الطفل في البداية على كل فعل باتجاه السلوك الصحيح وعندما يصبح السلوك المرغوب فيه قويا ويصبح عادة يستخدم التعزيز المققطع.

ويجب على الاباء والمربين عند استخدام اسلوب العقاب مراعاة ما يلي:

- عدم استخدام العقاب إلا اذا فشلت جميع الوسائل الاخرى.
- عدم الاكثار من اللوم والعقاب والتأنيب لان ذلك يسبب للطفل صدمات نفسية ويجرح مشاعره مما قد يؤدي الى فقدان الثقة والخوف والقلق وهي مقدمة للسلوك غير المقبول من الرفض والثورة والعناد.
- عدم اللجوء للعقاب اثناء الغضب حتى لا يتسبب هذا العقاب في إلحاق الضرر البدني الجسيم بالطفل.
- مراعاة أن يكون العقاب مناسباً لدرجة الفعل غير المقبول.
- تعريف الطفل بأن هدف العقاب هو تعديل سلوكه المرفوض.
- التعريف بأن العقاب قد يعدل السلوك غير الاجتماعي كالعنوان إلا أنه يضعف ويفتت العلاقة بين الطفل والكبار.

٣- أسلوب الحوار والمناقشة:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب المهمة في تربية الأطفال لأنه عبارة عن حديث بين طرفين أو أكثر بل انه يتضمن بالإضافة الى التواصل اللفظي تواصلًا غير لفظي بين الأفراد مما يجعله قادرًا على التأثير في الأفكار والمشاعر وتغييرها نحو الأفضل وغرس القيم النبيلة.

ويعتبر الحوار والمناقشة من الأساليب المهمة لتنمية اللغة عند الطفل وزيادة ثروته اللغوية مما يؤدي الى زيادة النمو الاجتماعي فاللغة تعد أداة التعبير الحر عن الرأي للطفل، ومؤشر يوضح مقدار ما اكتسبه من أهداف الخبرات والأنشطة المتنوعة التي يتعرض لها في الروضة.

كما يعد أسلوب الحوار والمناقشة وسيلة فعالة لتقديم المعل ومات للطفل والتعرف على مستوى نمو قدراته ومشكلاته، وقد ثبت أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وانتقاداته وتعليماته وأوامره لهم وان الحوار والمناقشة والاحذ والعطاء اساليب افضل بكثير من الالقاء والتلقين واساليب السلطة التقليدية المستخدمة في معظم الروضات.

٤- أسلوب الرحلات:

ترجع اهمية الرحلات كأسلوب مهم لتربية طفل ما قبل المدرسة بشكل عام ولتربيته البيئية بشكل خاص الى اهتمامها بالخبرة المباشرة ومخاطبة حواس الطفل كمدخل اساسي لتربية طفل ما قبل المدرسة.

والرحلات التعليمية في رياض الأطفال هي الجولة التي تنظمها المعلمات وتخطط لها لتحقيق اهداف محددة وواضحة تصطب فيها الأطفال خارج جدران الروضة الى البيئة الخارجية.

٥- أسلوب القصص والانشيد:

تعتبر قصص الأطفال احد فروع ادب الطفل وهي- اي القصة- شكل فني وادبي لها قواعد ومقومات فنية أهمها: الفكرة الرئيسية والبناء والحبكة والأسلوب

والشخصيات، والقصة تشتمل على رؤية إبداعية والتأثير في اللفظ والمعنى، فترك في النفس متعة فنية وتعمل على إحداث تغيير في الواقع.

والقصة إذا كانت مناسبة للطفل فإنها تجذب انتباهه وتثير خياله وتكسبه العديد من القيم بما تحمله من أهداف علمية أو خلقية أو لغوية أو ترويح تربوي، فالقصة توفر للطفل فرص النمو في مجالات متعددة، كالجانب النفسي والاجتماعي.

٦ أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية

يعد أسلوب اللعب ركيزة أساسية لعملية تعليم طفل الروضة لانه يخدم أهدافاً عديدة في تربية الطفل، حيث يستخدمه الاطفال كنشاط رمزي يساعد على توضيح المفاهيم والتخفيف الانفعالي وابعاد الاطفال عن الملل ويشعرهم بالسعادة والمتعة.

ويتنوع اللعب في الروضة ما بين لعب الداخل والذي يمارسه الاطفال داخل غرفة النشاط في الروضة سواء أكان لعباً فردياً او جماعياً، والالعاب التعليمية وهي التي تهدف الى تحقيق هدف خاص يكون الغرض منه تنمية مهارات واستعدادات الطفل وتوسيع افقه بشكل عام وتكوين اتجاهات ايجابية لديه والالعاب التعليمية تشبع رغبة الطفل وتدخل السرور الى قلبه وتزيد معلوماته وتوسع افاق المعرفة لديه وتنمي حواسه وعضلاته الدقيقة والكبيرة وتساعده على اكتساب انماط السلوك الجيدة والمرغوبة وتساعد على الاسلوب العلمي في التفكير وتنمي القدرة على التركيز والانتباه لديه كذلك هناك الالعاب الحركية التي تعود الطفل على تناسق الحركات وادائها بشكل خاص لتنمو من خلالها عضلاته الكبيرة والدقيقة وحواسه.

أما ألعاب الدراما الاجتماعية فتعد من أهم الالعاب في التربية الاجتماعية للطفل وتشمل هذه الالعاب الايهامية وألعاب التقليد لشخصية، معينة والتي يقوم بها الطفل، وألعاب الدراما الاجتماعية دوراً هاماً في مساعدة اطفال الروضة على مراعاة وادراك الادوار المتنوعة التي يلعبها الطفل والآخرين في البيئة المحيطة به (عبد الحميد ومحمد، ٢٠١٩-٢٠٠١: ١٨ - ١٦٢).

وتعتمد تنمية المفاهيم الاجتماعية على اكتسابات الطفل المتعددة للمفاهيم والسلوكيات المختلفة والتي تتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كما تتبع هذه التربية من التجربة الذاتية للطفل ومن خبراته اليومية وتجاربه الذاتية وتدريباته العملية

من خلال الرغبة في المشاركة في الحياة الاجتماعية مما يؤدي الى اثبات الذات والوجود الفعال والرضا الداخلي لدى الطفل.

(بيومي، ٢٠٠٣: ١٥)

وفيما يلي عرض الدراسات التي تناولت المفاهيم الاجتماعية:

• دراسة حميدة منصور (٢٠١٤) بعنوان:

(تبسيط ودمج أنشطة الدراسات الاجتماعية في البرنامج اليومي لرياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لتعليم الطفل)

تهدف الدراسة الحالية إلى بيان فعالية أنشطة مقترحة لتبسيط ودمج أنشطة الدراسات الاجتماعية في البرنامج اليومي للروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. وتكونت عينة الدراسة من عينة واحدة تجريبية ذات القياس القبلي والبعدي وعدده ٣٥ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، حيث استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

• اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية (تاريخ - جغرافيا - اقتصاد) المصور لطفل الرياض من (٥-٦) سنوات.

• بطاقة ملاحظة لقياس مدى اكتساب الأطفال لمفاهيم الدراسات الاجتماعية (تاريخ - جغرافيا - اقتصاد).

وتوصلت الدراسة إلى فعالية في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية (تاريخ - جغرافيا - اقتصاد) حيث كان هناك تطور ملحوظ.

• دراسة هنادى بدر الخراز (٢٠١٢) بعنوان:

"أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية اللازم لتنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة بدولة الكويت، كما هدفت إلى تحديد مفاهيم الدراسات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل من أطفال المستوى الأول بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت مقسمة على مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بغرض تجريب برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية، وتطبيقه على الأطفال وقياس أثره، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي والبعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

• دراسة أنوار عبد الوهاب الشوك (٢٠١٠) بعنوان:

"أثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء اختبار للتعرف على أثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية، وإلى بناء برنامج تعليمي في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية، والتي التعرف على أثر البرنامج التعليمي في تنمية المفاهيم الاجتماعية، الاحترام، والنظافة، والنظام، والمهن. واستعانت الباحثة في تحديد عينة الدراسة بالاختبار الخاص بالمفاهيم الاجتماعية. وجدت الباحثة من بين ٦٠ طفل وطفلة ٢٠ من هذه المجموعة لديهم ضعف في المفاهيم الاجتماعية، قسمت عينة البحث إلى مجموعتين بصورة عشوائية، مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج والمجموعة الضابطة لم يطبق عليها البرنامج، من أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة لقياس المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، في ضوء النتائج التي أسفر عنها

البحث توصلت الباحثة إلى فعالية البرنامج التعليمي في إنماء بعض المفاهيم الاجتماعية، كما أسهم البرنامج التعليمي في إثارة نشاطات الأطفال وجذب انتباههم مما أدى إلى إقبالهم على ممارسة الأنشطة وجعلهم أكثر فعالية، كما إن البرنامج التعليمي بما قدمه من أهداف محددة ونشاطات منظمة ووسائل تعليمية متنوعة وتقويم مستمر قد أسهم في تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت له.

• دراسة مروة أحمد عبد المنعم (٢٠٠٦) بعنوان:

"استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات التي تمكن أن تنمي المبادئ الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، كما هدفت الدراسة على بناء برنامج مقترح في الأنشطة الخارجية لطفل ما قبل المدرسة وإلى قياس فاعلية استخدام بعض الأنشطة الخارجية في إكساب طفل ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات بعض المبادئ الجغرافية. تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة، المستوى الثاني ذات المجموعة الواحدة، واستعانت الباحثة في أدوات الدراسة اختبار رسم الرجل لجود الف هاريس ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي ومقياس المبادئ الجغرافية المصور لطفل ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات قد أظهرت نتائج هذه الدراسة من نجاح الأنشطة الخارجية كأساليب تعليمية لطفل ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات في إكساب بعض المبادئ الجغرافية.

• دراسة (Hards, 2004):

استهدفت هذه الدراسة معرفة فهم الأطفال للمواطنة متمثلة في ثلاثة مكونات وهي: الحقوق والواجبات، والمشاركة الاجتماعية، والوعي السياسي. أجريت الدراسة في (سبع) مناطق في إنجلترا لعينة من الأطفال بلغت (٢٢٩) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٧-١٥) سنة.

وقد اعتمدت الدراسة على استبانة لوصف فهم الأطفال للحقوق والواجبات ووصفه مشاعر الانتماء والوطن. وقد أظهرت النتائج أن الأطفال لديهم تفهم لحقوقهم وواجباتهم المدرسية وأظهروا احتراماً لقواعد المشاركة الاجتماعية.

أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية ودراسات المحور الثاني:

الدراسات السابقة استهدفت تنمية المفاهيم الاجتماعية باستخدام طرق مختلفة أما فى البحث الحالى فقد استخدمت الخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية، وهذا هو الإختلاف الجوهرى بين هذا البحث ودراسات هذا المحور - تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة فى بيئة مختلفة وهى مركز قلين - محافظة كفرالشيخ - تطبيق البحث على عينة من أطفال المستوى الثانى من الروضة ٥-٦ سنوات.

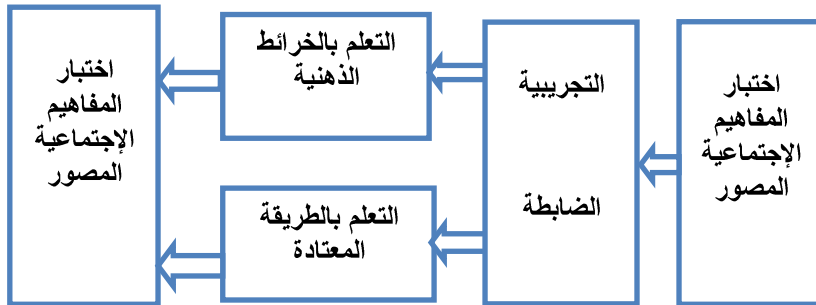
منهج البحث Research Methodology:

تحدد منهج البحث فيما يلى:

- **المنهج الوصفي:** وقد تم استخدامه فى إعداد الإطار النظري واستقراء الدراسات السابقة وإعداد أدوات البحث وتحليل وتفسير النتائج.
- **المنهج التجريبي:** ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة.

ويوضح شكل (١) التصميم التجريبي للبحث:

القياس القبلي مجموعتى البحث المعالجات القياس البعدي



فروض البحث Research Hypotheses:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاجتماعية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

إجراءات البحث Research Procedures:

يمكن تلخيص إجراءات الدراسة فيما يلي:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

- ما المفاهيم الاجتماعية المناسب لتميتها لدى طفل الروضة؟
تم الآتي:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث - عربية أو أجنبية - التي اهتمت بتنمية المفاهيم الاجتماعية.
- إعداد قائمة مبدئية للمفاهيم الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

- عرض القائمة في إستبانة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس، وتعديل القائمة حسب ما اتفق عليه آراء المحكمون.

- إعداد الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة.

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على:

- ما فعالية استخدام الحرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

تم الآتى:

- إعداد دليل للمعلمة ليساعدها على تنمية طفل الروضة بعض المفاهيم الإجتماعية السابق تحديدها باستخدام الخرائط الذهنية.
- عرض دليل المعلمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال مناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس وتعديله فى ضوء آرائهم.
- إعداد أداة البحث وهى اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور فى ضوء المفاهيم السابق تحديدها.
- ضبط أداة البحث وحساب صدقها وثباتها.
- اختيار أفراد العينة من أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- تطبيق أداة البحث قليلاً (اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور) على مجموعتى البحث.
- التعليم باستخدام الخرائط الذهنية للمجموعة التجريبية والتعليم بالطريقة المعتادة لنفس المفاهيم للمجموعة الضابطة.
- إجراء تطبيق أداة البحث بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات الناتجة من التطبيقين القبلى والبعدى لأدوات قياس المتغيرات التابعة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم المقترحات والتوصيات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- إعداد الخرائط الذهنية لتنمية المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة.
- إعداد قائمة المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة.

جدول (١)

عدد المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية

م	المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية
١	التعاون	أهمية التعاون - أجمل الأعمال - التعاون بين الجميع - نتيجة التعاون
٢	الصدقة	معنى الصدقة - أهمية الصدقة - عائلتي - أصدقائي
٣	الصدق	الصدق منجاة - أهمية الصدق - من صفات المسلم - من مميزات الصدق
٤	التسامح	سمة رائعة - أهمية التسامح - أضرار عدم التسامح - الصبر عند المصائب
٥	الاحترام	كرم الأخلاق - صفة مميزة لصاحبها - أهمية الاحترام - أجمل الخصال
مج	٥	٢٠

جدول (٢)

قائمة المفاهيم الإجتماعية المناسبة لطفل الروضة وفقا لآراء السادة المحكمين

م	المفاهيم الإجتماعية	الأهمية النسبية وفقا لآراء المحكمين
١	التعاون	١٠٠%
٢	الصدقة	٩٦%
٣	الصدق	٩٤%
٤	التسامح	٩٤%
٥	الاحترام	٩٨%

وقد اختارت الباحثة المهارات التي حازت على نسبة إتفاق أعلى من

٨٥%.

- تطبيق الأدوات على الأطفال مجموعة البحث.
- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين في مجال تربية وتعليم الطفل.
- عمل دليل للمعلمة.
- تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة والتي تتناسب مع أهداف وطبيعة البحث.
- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والخروج بالنتائج.
- وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.
- اختبار المفاهيم الإجتماعية لطفل الروضة- إعداد الباحثة: (ملحق رقم (٦))

بناء الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات في دراسات سابقة، مثل دراسة هدى إبراهيم على (٢٠١٢)، ودراسة شيخة محمد سعيد (٢٠١١)، Harkirat، Makrimi, Anderson (2010)، ودراسة (٢٠١٠)، ودراسة (٢٠١٢)، ودراسة أنوار عبد الوهاب الشوك (٢٠١٠)، ودراسة مروة أحمد عبد المنعم Hards (2004)، ودراسة (٢٠٠٦).

هدف الاختبار:

- الكشف عن مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى طفل الروضة.

ويتفرع من هذا الهدف:

- قياس مدى إدراك الطفل قيمة التعاون وتشمل (أهمية التعاون، أجمل الأعمال، التعاون بين الجميع، نتيجة التعاون)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قيمة الصداقة وتشمل: (معنى الصداقة، أهمية الصداقة، عائلتي، أصدقائي)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قيمة الصدق وتشمل (الصدق منجاة، أهمية الصدق، من صفات المسلم، من مميزات الصدق)، والسلوكيات الدالة عليها.

- قياس مدى إدراك الطفل قيمة التسامح وتشمل: (سمة رائعة، أهمية التسامح، أضرار عدم التسامح، الصبر عند المصائب)، والسلوكيات الدالة عليها.
- قياس مدى إدراك الطفل قيمة الإحترام وتشمل: (كرم الأخلاق، صفة مميزة لصاحبها، أهمية الإحترام، أجمل الخصال)، والسلوكيات الدالة عليها.

وصف الاختبار:

عدد مفردات الاختبار: ٣٦ مفردة.

طريقة اجابة الاختبار: عبارة عن بديلين لصورتين يختار الطفل الصورة الصحيحة للاجابة عن طريق وضع علامة (√) أسفل الصورة التي يختارها كاجابة.

زمن الاختبار: ٥٠ دقيقة.

مثال للسؤال:

ضع علامة (√) تحت الصورة الدالة على الصداقة.



ب



أ

صدق الاختبار:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، في تخصص رياض الأطفال وتخصص مناهج وطرق تدريس وسائل تعليمية من كليات التربية بجامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، بهدف التأكد من صدق المحتوى، واجتمعت آراء المحكمين على مناسبة صور الاختبار وأسئلته لقياس الجانب المعرفي للقيم

الاقتصادية لدى طفل الروضة من ٦ - ٥ سنوات، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٤% (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٧، ١٧٦).

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالتطبيق وإعادة التطبيق (فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٧، ١٤٦) على عينة من (٦٠) طفل من أطفال الروضة من المستوى الثاني (٥-٦) سنوات بالروضات الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ.

وتم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبلغ عدد الأطفال لكل مجموعة (٣٠) طفلاً وطفلة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كان ٩٠%.

ثانياً: عينة البحث والتصميم التجريبي:

تتكون عينة البحث من مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ٣٠ طفلاً وطفلة من المستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال، من ٥-٦ سنوات.

التجانس:

لاختبار مدى تجانس العينتين أو المجموعتين التجريبية والضابطة، في درجات " اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة " قبل أداء التجربة: قامت الباحثة بتطبيق " اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة " على المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيقاً قبلياً، لتحديد نوع الإحصاء المستخدم في تحليل البيانات بعد الانتهاء من التجربة.

ثم قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار T-Test لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين ومتجانستين على درجات التطبيق القبلي " اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة " ويتضح ذلك في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي على اختبار المفاهيم الإجتماعية
المصور لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٩,١٣	١.٦٠	٥٨	١.٩٢	٠.٦١	غير دالة
المجموعة الضابطة	٣٠	٨,٤٧	١.١٣				عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياس القبلي على اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة. مما يشير الى تجانس أفراد المجموعتين.

ثالثاً: إجراءات تطبيق البرنامج:

تحديد زمن تطبيق البرنامج:

تم تطبيق التجربة على مدى شهرين في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وتم تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة.

تحديد مكان تطبيق البرنامج:

تم تطبيق التجربة على أطفال المستوى الثاني بإحدى الروضات الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ.

تطبيق البرنامج:

- تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقاً قالياً على أطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردي).

- تطبيق برنامج الخرائط الذهنية المقترح (إعداد: الباحثة) على أطفال المجموعة التجريبية بصورة جماعية، بحيث قسمت المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات صغيرة كل مجموعة عشرة أطفال تم تطبيق نفس الألعاب على كل مجموعة على حدى. (وقد اعون الباحثة فى تطبيق البرنامج: معلمات الروضة بالمدارس التى تم التطبيق بها).
- تطبيق اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة (إعداد: الباحثة) تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (على كل طفل بشكل فردى).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام: " باستخدام اختبار T. Test لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين، للحصول على دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، و" باستخدام اختبار T. Test لدلالة الفرق لمتوسطين مرتبطين، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وحساب دلالة الفرق بين الأداء البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، بالنسبة لاختبار المفاهيم الإجتماعية المصورة أداة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفروض التي تجيب عن تساؤل البحث ونصه:

- س ١ - ما فعالية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدي طفل الروضة؟
١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار المفاهيم الاجتماعية فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى اختبار المفاهيم الاجتماعية فى التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية."

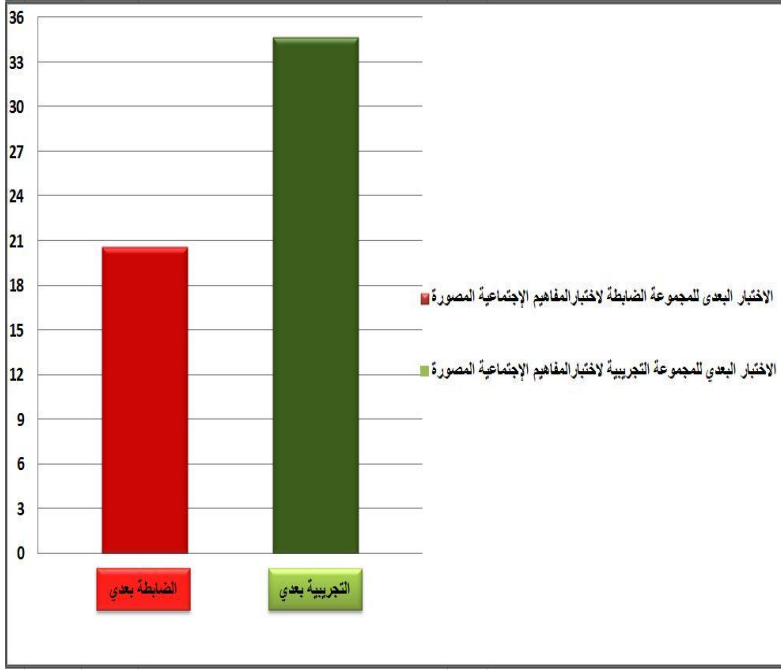
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاجتماعية، وقد تم استخدام اختبار "T.Test" لحساب الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التوصل إلي النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٥)

الفرق بين متوسط درجات القياس البعدي لاختبار المفاهيم الاجتماعية المصور لدى مجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (بعدي)	٣٠	٣٤.٧٠	١.٤١	٥٨	٣٤.٧٢	٠.٠٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥
المجموعة الضابطة (بعدي)	٣٠	٢٠.٦٠	١.٧١				

ويوضح الشكل الآتي شكل (٣) الفرق بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في الاختبار البعدي بالنسبة لاختبار المفاهيم الاجتماعية المصورة لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.



رسم بياني (١)

الفرق بين متوسط درجات القياس البعدي لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة

وباستقراء النتائج من جدول (٥) ورسم بياني (٣) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لمجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تأتي لصالح عينة المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (٣٤.٧٢) عند درجة حرية (٥٨)، وهي نسب معنوية دالة عند (٠.٠٥).

وهذا يعنى وجود فعالية لبرنامج الخرائط الذهنية المقترح في البحث الحالي في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث المنتمين للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاجتماعية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

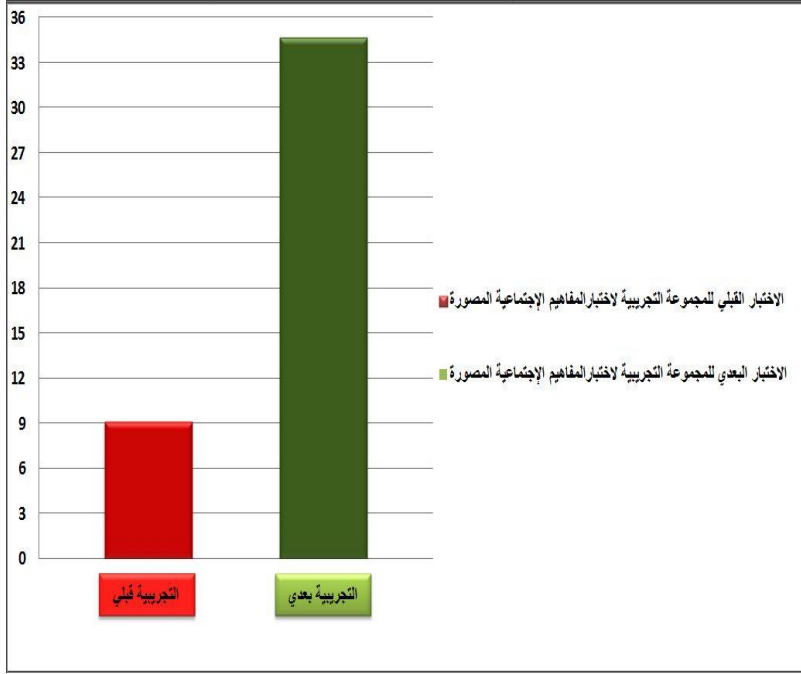
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلي والمتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الاجتماعية، وقد تم استخدام اختبار "T.Test" لحساب الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٤)

الفرق بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاجتماعية
المصور لدى المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (قبلي)	٣٠	٩,١٣	١.٥٩	٥٨	٦٥.٦٩	٠.٠٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٥
المجموعة التجريبية (بعدي)	٣٠	٣٤,٧٠	١.٤١				

ويوضح الشكل الآتي الفرق بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لاختبار المفاهيم الاجتماعية المصورة بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية.



رسم بياني (٢)

الفرق بين متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الإجتماعية المصور لطفل الروضة

وباستقراء النتائج من جدول (٤) ورسم بياني (٢) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الإجتماعية المصور، تأتي لصالح عينة التطبيق البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (٦٥.٥٩) عند درجة حرية (٥٨)، وهي نسب معنوية دالة عند (٠.٠٥)، وهذا يعنى وجود فعالية لبرنامج الخرائط الذهنية المقترح في البحث الحالي في تنمية بعض المفاهيم الإجتماعية لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات عينة البحث المنتمين للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول والثاني كما يلي:

- تُعد الخرائط الذهنية طريقة لمضاعفة الأفكار حيث تعمل على مبدأ التخيل وتداعي الأفكار كي تحث العقل على البحث عن الروابط بين عناصر

الموضوع ومن هنا تعتبر الخرائط الذهنية انعكاساً لعملية التفكير الطبيعية التي تعتمد على الأشكال والألوان وإيجاد نوع من الروابط بين المعلومات المدخلة والمعلومات الموجود فعلياً، بحيث يسهل استدعاؤها وقت الحاجة.

- تمتاز الخريطة الذهنية تمتاز بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار وسرعة التعلم مما يساعد الطفل على التعلم السريع وتوضيح الأدبيات أن الخريطة تعتمد على المفهوم الرئيس للموضوع ويمكن أن يكون الإختيار عبارة عن صور معبرة عن المفهوم الرئيس والطفل هو الذي يقوم بهذا النشاط بنفسه.

- تعتبر الخرائط الذهنية مدخلاً متميزاً وأكثر سهولة في تنمية المفاهيم الإجتماعية لدى الطفل، وذلك يتفق مع ما أوضحه كلاً ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧)، Davis (2011)، عبد الله عثمان (٢٠١١)، حنان عبد الحميد (٢٠١٣)، حيث أنها تساعد في التدفق الطبيعي للأفكار.

- تعتمد تنمية المفاهيم الإجتماعية على اكتسابات الطفل المتعددة للمفاهيم والسلوكيات المختلفة والتي تتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كما تتبع هذه التربية من التجربة الذاتية للطفل ومن خبراته اليومية وتجاربه الذاتية وتدريباته العملية من خلال الرغبة في المشاركة في الحياة الإجتماعية مما يؤدي الى اثبات الذات والوجود الفعال والرضا الداخلي لدى الطفل.

- استخدمت الباحثة خرائط متنوعة ومختلفة خلال الأنشطة لتناسب مع طفل الروضة منها (الخريطة التناظرية- خريطة القنطرة- خريطة التدفق- خريطة الشجرة- خريطة الفقاعات- الخريطة الدائرية) وتتلائم مع المفهوم، وهذا التنوع في الخرائط الذهنية التعليمية وأساليب التعلم والوسائل التعليمية يراعى الفروق الفردية بين الأطفال ويجعل كل طفل يكتسب المفاهيم الإجتماعية بالطريقة التي تناسب قدراته وميوله.

- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم وقيم واتجاهات وقدرات أخرى تنعكس على سلوك الطفل، مثل دراسة دراسة (Bulquees Daghistan (2015، ودراسة هدى إبراهيم على (٢٠١٢)،

ودراسة شيخة محمد سعيد (٢٠١١)، حيث أوضحت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تعديل نقص الانتباه وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء البصري/ المكاني لأطفال الروضة، ودراسة (Harkirat, Makrimi, Anderson (2010)، ودراسة Aydin, Ali Balim (2009)، حيث أوضحت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الاستعداد القرائي وتعلم المفاهيم على أساس البناء الفكري أو العقلي للطلاب.

مما يوضح أهمية الخرائط الذهنية باختلاف أنواعها في تنمية مفاهيم وقيم مختلفة، وبالتالي إمكانية استخدامها لتنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة.

- كما تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة لتنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، باستخدام مداخل وأساليب مختلفة، مثل دراسة حميدة منصور (٢٠١٤)، ودراسة مروة أحمد عبد المنعم (٢٠٠٦)، استخدمت الأنشطة الخارجية، ودراسة هنادى بدر الخراز (٢٠١٢)، استخدمت الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة، دراسة أنوار عبد الوهاب الشوك (٢٠١٠)، برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة،

حيث توضح الدراسات أهمية تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، والمهم هو استخدام مدخلا جيداً وأنشطة شيقة للوصول إلى تنمية المفاهيم الاجتماعية، وذلك ينطبق بشكل كبير على الخرائط الذهنية.

توصيات البحث Recommendations:

- فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل استخدام الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة وتتضمن مايلي:
- تنويع الأنشطة الاجتماعية في المناهج.
 - إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية تصميم واستخدام الخرائط الذهنية مع الأطفال داخل قاعات الروضة.
 - إعداد دليل للمعلمات لتدريبهن على استخدام أنشطة باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة.

البحوث المقترحة: Research Proposals

تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية كما يلي:

- دراسة أثر الخرائط الذهنية على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة
- استخدام الخرائط الذهنية لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة والعادات الصحية السليمة لدى طفل الروضة.
- استخدام برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتنمية بعض المفاهيم والقيم الدينية لدى طفل الروضة.

المراجع:

- أسما جريس إلياس، سلوى محمدعلي مرتضي (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال، دمشق، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع.
- أمل محمد حسونة (٢٠٠٧). المهارات الإجتماعية لطفل الروضة، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- أنوار عبد الوهاب الشوك (٢٠١٠). أثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية للبنات، م ٢١.
- بلاتشفورد إيرام سيراج وكلارك برسيل (٢٠٠٥). الأطفال في السنوات المبكرة وكيف تدعمهم، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- تونى بوزان (٢٠٠٦). كيف نرسم خريطة العقل (أداة التفكير الخارقة التى ستغير وجه حياتك)، الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- تونى بوزان (٢٠١٨). مهارات بوزان للتحصيل التعليمي، الرياض، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- تونى بوزان، بارى بوزان (٢٠٠٧). خريطة العقل، ط٤، الرياض، مكتبة جرير.
- ثناء يوسف، ناصر فؤاد (٢٠١٠). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جيهان بنت اسماعيل ابراهيم بخاري (٢٠١٢). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تنمية بعض الجوانب الوجدانية والحركية فى وحدة الغذاء لدى طفل الروضة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٣). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية فى الطفولة المبكرة، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٧). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٩). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، طه، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حنين حواراني (٢٠١١). أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- خير سليمان شواهين، شهرزاد صالح بدندي (٢٠١٠). التفكير وما وراء التفكير، استخدام الخرائط الذهنية والمنظمات البيانية لمنهجية التفكير، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧). الدماغ والتعليم والتفكير، عمان، دار الفكر.
- سعد عبد الرحمن (٢٠٠٢). الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، الكويت، مكتبة الفلاح.
- سناء محمد سليمان (٢٠١١). التفكير أساسياته وأنواع تعليمه وتنميته مهاراته، القاهرة، عالم الكتب
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٩). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شيخه محمد سعيد (٢٠١١). فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية الاستعداد القرائي للأطفال المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك الى بناء الأفكار الذكية)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- طريف شوقي فرج (٢٠٠٣). المهارات الإجتماعية والإتصالية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الله عثمان (٢٠١١). الخريطة الذهنية، الكويت، دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- على محمد الحبيب، عبير عبد الله الهولى (٢٠٠٩). منهج رياض الأطفال الحديث، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- علياء عيسى، مها الخميسي (٢٠٠٧). فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائى، المؤتمر العلمى التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة)، م ٣، ع ٢٥-٢٦ يوليو.
- غسان يوسف قطيط (٢٠١١). حوسبة التدريس، عمان، دار الثقافة.
- محمد بيومي خليل (٢٠٠٣). تنمية المفاهيم الإجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة، القاهرة، دار قباء.
- مروة أحمد عبد المنعم (٢٠٠٦). استخدام بعض الأنشطة الخارجية فى إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المبادئ الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- مندور فتح الله (٢٠٠٩). أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج فى تنمية التحصيل فى مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج، ع ١١١.
- منصور حميدة (٢٠١٤). تبسيط ودمج أنشطة الدراسات الاجتماعية فى

البرنامج اليومي لرياض الأطفال في ضوء معايير
تعليم الطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة
طنطا.

- منى محمد علي جاد (٢٠٠١). اساليب تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة،
حورس للطباعة والنشر.

- نجيب عبد الله الرفاعي (٢٠٠٩). الخريطة الذهنية خطوة بخطوة، الرياض،
مكتبة جرير.

- هدى إبراهيم على (٢٠١٢). فاعلية مواقف تعليمية، تعلمية مقترحة مصممة
في ضوء الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي
والذكاء البصري المكاني لأطفال الروضة، رسالة
دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان.

- هنادي بدر الخراز (٢٠١٢). أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في
تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل
الروضة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- هند الأنتاشي (٢٠١٠). ١٤ خطوة تعزز قيمة التسامح لدى طفلك، موقع
الطفل من الألف إلى الياء، متوفر على الرابط:
[Http://kenanaonline.com/users/kidsat.oz/posts/190415](http://kenanaonline.com/users/kidsat.oz/posts/190415)

- Aydin, Ali Balim (2009). Prepared Mab And Cocept Mind Technolodically- Supported "The Subjects Of the Unit Social and" Systems In Our Body By Students. Procedia Pages 2838- 2009, volume 1, Issue1, Behavioroal Sciences 28
- Boyle. R. A. & Dunn, R. (2008). Teaching Low Students Through Individual Learning Style. The Behavioral and Sciences (3). 214 – 222.

- Bulquees Ismail Daghistan (2015): Mind Maps to Modify Lack Of Attention among Saudi Kindergaten, International Education Studies; vol.9, No. 4; 2016.
- Bulquees Ismail Daghistan (2016): Mind Maps to Modify Lack Of Attention among Saudi Kindergaten, International Education Studies.
- Buzan, Tony, (2005): The Ultimate Book of Mind Maps in Great Britain by Martins the printers limited, Berwick upon Tweed.
- Davis, M. (2011). Concept mapping, mind mapping and argument mapping: What are the differences and do they matter? Higher Education, 62(3), 279-231.
- Hards (2004): home office research development static children& citizenship report inc marcrom hall.
- Harkirat S. Dhindsa. Makarimi-Kasim (2011): constructivis-visual Mind Map Teaching Approach and the Quality of Students cognitive.
- Ismail, M. & Ngah, N. & Umar, I. (2010). The effects of mind mapping with cooperative learning on programming performance, problem solving skill and metacognitive knowledge among computing Research, 42 (1), 35- 61.
- Wheeldon & faubert, (2009): Cognitive Mapping Techniques: Implications for Research in Engineering and Technology Education, Journal of Technology Education Vol. 25 No. 2, Spring 2014